

## قفزة في واردات الصين من نفط إيران

أبو ظبي، الدوحة، مسقط، طرابلس (ليبيا)، لندن، ميلانو، زيوريخ، بكين - «الحياة»، رويترز، أ ف ب

الثلاثاء ٢٣ أبريل ٢٠١٣

أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس أن واردات البلاد من النفط الخام الإيراني ارتفعت 61 في المئة في آذار (مارس) على أساس سنوي لكنها انخفضت 22 في المئة مقارنة بالشهر السابق. واشترت الصين وهي أكبر مستهلك للنفط الإيراني، 1.733 مليون طن من الخام الإيراني في آذار وهو ما يعادل 408 آلاف و94 برميلاً يومياً، في مقابل 521 ألفاً و330 برميلاً في شباط (فبراير) وفق بيانات الجمارك. وفي آذار 2012 استوردت الصين 253 ألف و300 برميل من النفط يومياً.

وقال وزير النفط الليبي عبدالباري العروسي إن بلاده ستسعى إلى زيادة حصتها الإنتاجية في «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك). ولم تحت «أوبك» في حصص الدول الأعضاء عام 2011 عندما حددت هدف الإنتاج بواقع 30 مليون برميل يومياً، لكن، مع ارتفاع الإنتاج في ليبيا والعراق قد يقتضي الأمر النظر في مسألة الحصص. وكان آخر هدف للإنتاج الليبي بموجب اتفاق أبرم عام 2008 بلغ 1.47 مليون برميل يومياً. وقال العروسي إن إنتاج ليبيا الحالي من النفط يبلغ حوالى 1.5 مليون برميل يومياً.

وأكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أن بلاده سترفع طاقتها الإنتاجية للنفط إلى 3.5 مليون برميل يومياً للمساهمة في استقرار الأسواق، كما ذكر أن الطاقة النووية ستؤمن ربع استهلاك الإمارات من الطاقة عام 2021. وقال في «مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز» في أبو ظبي، «إن الإمارات تسعى لزيادة قدرتها الإنتاجية إلى 3.5 مليون برميل يومياً من النفط الخام للمساهمة في استقرار الأسواق العالمية وضمان التزاماتها الطويلة الأمد مع المستهلكين». وذكر أن «الأحداث الأخيرة أثبتت ضرورة التركيز على أمن الطاقة لمواجهة الكوارث الطبيعية والأحداث الجيوسياسية والظروف الأخرى غير المتوقعة التي قد تحدث في أي وقت في العالم». وقال في هذا السياق إن الإمارات بنت خط حبشان - الفجيرة للأنابيب الذي يسمح بتصدير النفط من خارج مضيق هرمز وشغلته، بهدف «ضمان تدفق النفط الخام إلى الأسواق العالمية». ويتوقع أن يبلغ مستوى الإنتاج 3.5 مليون برميل يومياً في 2017. وأشار المزروعى إلى أن الطاقة النووية ستساهم بحوالى 25 في المئة من إنتاج الكهرباء في الدولة بحلول 2021، وذلك مع تشغيل أربع محطات نووية تنتج 5.6 غيغاواط من الكهرباء.

### مشاريع

وفي المؤتمر ذاته، قال المدير العام لـ «شركة بترول أبو ظبي الوطنية» (أدنوك) ناصر السويدي إن الإمارات ستسري عقداً بـ11 بليون دولار لتطوير حقل باب للغاز في غضون أسبوعين، مضيفاً أن موقف «رويال داتش شل» قوي. وفي آذار قالت مصادر في قطاع الطاقة إن «أدنوك» أوصت المجلس الأعلى للبترول باختيار «رويال داتش شل» وليس منافستها الفرنسية «توتال» لتطوير مشروع الحقل. ويصادق المجلس الأعلى للبترول عادة على قرارات «أدنوك» لكنه لم يعلن بعد ما إذا كان سيمنح «شل» المشروع الذي تقدر قيمته بـ10 بلايين دولار.

وأعلنت «مؤسسة قطر للبترول» في بيان صدر في الدوحة أنها وقعت اتفاقاً مع كونسورتيوم بقيادة «توتال» لتشييد مصفاة «راس لفان 2» بكلفة 1.5 بليون دولار. وستملك الشركة 84 في المئة من المشروع المشترك بينما تذهب الحصة الباقية إلى الكونسورتيوم الذي يضم إلى «توتال» أربعة أطراف أخرى من بينها «كوزمو أوليل» و«ماروبيني» اليابانيتين. ورجح البيان إتمام أعمال التشييد بحلول نهاية النصف الثاني من 2016. وستبلغ الطاقة الإنتاجية اليومية للمصفاة 60 ألف برميل من النفط و53 ألف برميل من وقود الطائرات و24 ألف برميل من السولار و9000 برميل من الديزل المسال.

وأعلنت شركة «إيني» الإيطالية للنفط والغاز أنها فازت بامتياز تنقيب في المياه العميقة شرق البحر المتوسط قبالة السواحل المصرية، وأردفت أن وحدتها المصرية «أي إي أو سي» ستدير منطقة الامتياز الرقم 9 التي ستكون مملوكة لها بالكامل. وأفادت مصفاة صحار النفطية العمانية التي تديرها الدولة بأنها ستستأنف نشاطات التشغيل في 26 نيسان (أبريل) بعد إغلاق استمر شهرين لإجراء أعمال صيانة.

وأعربت «دانة غاز»، وهي أكبر شركة إقليمية من القطاع الخاص في الشرق الأوسط تعمل في مجال الغاز الطبيعي، عن

اختيارها كإحدى الشركات الناجحة في الجولة العالمية لمناقصات الشركة القابضة المصرية للغازات الطبيعية «إيجاس» لعام 2012 والتي جرت الخميس الماضي، كما تأهلت الشركة بمناقصة لأول حقل بحري في لبنان. وأعلنت شركة التكنولوجيا «أي بي بي» أنها ستشتري شركة الطاقة المتجددة «باور ون» في مقابل حوالي بليون دولار لتعزيز وجودها في السوق العالمية المتنامية لمعدات الطاقة الشمسية. وفي الأسواق ارتفع سعر مزيج «برنت» دولاراً في العقود الآجلة إلى 100.65 دولار للبرميل مع استئناف مستثمرين شراء الخام الذي سجل هبوطاً حاداً في الأسابيع الأخيرة نتيجة القلق على النمو الاقتصادي العالمي. وارتفع الخام الأميركي في تعاقدات حزيران (يونيو) 25 سنتاً إلى 88.26 دولار للبرميل بعد هبوطه 3.6 في المئة الأسبوع الماضي.